

## الدر المنثور

قلوبهم أن لا يؤمنوا به وقد خلت سنة الأولين قال : وقائع ا فيمن خلا من الأمم .  
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : كذلك نسلكه قال : هم كما قال ا :  
هو أضلهم ومنعهم الإيمان .  
آية 14 - 15 .

عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ولو فتحنا  
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون يقول : ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فطلت  
الملائكة تعرج فيه يختلفون فيه ذاهبين وجائين لقال أهل الشرك : إنما أخذت أبصارنا وشبه  
علينا وسحرنا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله : ولو فتحنا عليهم بابا من السماء  
فظلوا فيه يعرجون قال : رجع إلى قوله : لو ما تأتينا بالملائكة .  
ما بين ذلك قال ابن جريج : قال ابن عباس : فطلت الملائكة تعرج فنظروا إليهم لقالوا  
إنما سكرت سدت أبصارنا قال : قريش تقوله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : سكت أبصارنا قال : سدت  
.

وأخرج ابن جرير عن مجاهد إنه قرأ سكرت أبصارنا خفيفة .  
وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : من قرأ سكرت مشددة يعني سدت ومن قرأ سكرت مخففة فإنه  
يعني سحرت .

آية 16 - 23